

نمو أصول صندوق الاستثمارات إلى 4.32 تريليون ريال وإيرادات 413 مليار ريال

1 يوليو، 2025



PIF
صندوق
الاستثمارات العامة

أعلن صندوق الاستثمارات العامة اليوم عن نشر قوائمه المالية السنوية الموحدة حتى نهاية عام 2024 في بورصة لندن للأوراق المالية (LSE)، وذلك التزاماً بمتطلبات الإفصاح المستمر المرتبطة بإصدارات أدوات الدين المدرجة في البورصة. وأوضح الصندوق أنه يعتزم في وقت لاحق من العام الجاري نشر تقريره السنوي لعام 2024، والذي سيتضمن تفاصيل أداء الصندوق وإنجازاته خلال العام. أبرز المؤشرات المالية

• نمو إجمالي الموجودات

ارتفع إجمالي موجودات الصندوق بنسبة 18% ليصل إلى 4,321 مليار ريال بنهاية عام 2024، مقارنة بـ 3,664 مليار ريال في العام السابق، مما يعكس استمرار تعزيز المركز المالي للصندوق بما يتماشى مع أهدافه الاستراتيجية.

• زيادة الإيرادات

سجل الصندوق ارتفاعاً في إجمالي إيراداته بنسبة 25% لتصل إلى 413 مليار ريال، مقارنة بـ 331 مليار ريال في العام 2023. ويعود هذا

النمو بشكل رئيسي إلى زيادة إيرادات عدد من شركات الصندوق مثل شركة سافي للألعاب الإلكترونية، وشركة التعدين العربية السعودية (معادن)، وشركة الاتصالات السعودية (STC)، والبنك الأهلي السعودي، وشركة تأجير الطائرات (أفيليس)، وبنك الخليج الدولي، بالإضافة إلى توزيعات أرباح شركة أرامكو. كما ساهمت بعض المشاريع الكبرى التي بدأت بتحقيق إيرادات متزايدة مقارنة بالعام السابق.

• صافي الأرباح

حقق الصندوق صافي أرباح بقيمة 26 مليار ريال، محافظاً على تحقيق عوائد مستقرة على استثماراته. وقد تأثر صافي الربح بعدة عوامل من بينها التحديات الاقتصادية العالمية مثل ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم، بالإضافة إلى خسائر الهبوط المرتبطة ببعض المشاريع نتيجة التغيرات في الخطط التشغيلية وزيادة التكاليف التقديرية، والتي تشكل أقل من 2% من إجمالي الموجودات.

• استقرار السيولة

حافظ الصندوق على استقرار السيولة النقدية عند 316 مليار ريال، مما يعكس استمرار قوته في إدارة مركز السيولة.

• زيادة القروض والتسهيلات

ارتفعت القروض والتسهيلات الممنوحة للمجموعة بشكل طفيف لتصل إلى 570 مليار ريال، في ظل مواصلة الصندوق وشركاته التابعة تنويع مصادر التمويل عبر صفقات ناجحة في أسواق المال العالمية. وقد شملت هذه الصفقات إصدار صكوك مقومة بالدولار الأمريكي بقيمة 2 مليار دولار أمريكي، وإصدار أول سندات مقومة بالجنيه الإسترليني بقيمة 650 مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى إعادة تمويل تسهيلات ائتمانية متجددة بقيمة 15 مليار دولار أمريكي. كما قامت بعض الشركات التابعة للصندوق بإصدارات جديدة في أسواق الدين العالمية والمحلية، وظلت نسبة المديونية (إجمالي القروض والتسهيلات مقابل إجمالي الموجودات) ثابتة عند 13%. أبرز إنجازات عام 2024:

شهد عام 2024 تحقيق تقدم ملحوظ في عدد من القطاعات الاستراتيجية التي يستهدفها الصندوق ضمن خطته لدعم الاقتصاد السعودي وتنويعه، حيث تركزت الإنجازات في قطاعات الترفيه والسياحة، البنية التحتية، تطوير أسواق المال، التقنيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي.

التوسع في قطاع الترفيه والسياحة

- قامت شركة البحر الأحمر الدولية بتوسيع محفظتها من خلال افتتاح فنادق جديدة مثل منتجج سانت ريجيس البحر الأحمر، منتجج نجومه، وريتز كارلتون ريزيرف.

- أطلق الصندوق شركة "أديرا" لإدارة وتشغيل جيل جديد من العلامات الفندقية السعودية.

- شهدت مشاريع الدرعية إطلاق مناطق ثقافية وتراثية جديدة، إلى جانب نمو قطاع الإسكان مع طرح عدة مشاريع سكنية من علامات تجارية معروفة.

- تم تشغيل أولى رحلات "أرويا كروز" التابعة لشركة كروز السعودية، ما يمثل نقلة نوعية في قطاع الرحلات البحرية بالمملكة.

- واصلت شركة طيران الرياض استعداداتها لإطلاق عملياتها التجارية خلال عام 2025، مع إبرام شراكات عالمية استراتيجية مع شركات مثل جنرال إلكتريك للطيران، IBM، أرتيفكت، وسيبر، بهدف ربط المملكة بـ 100 وجهة عالمية.

تطوير البنية التحتية

- وقع الصندوق اتفاقية مع مجموعة الاتصالات السعودية (STC) لدمج أصول أبراج الاتصالات وتأسيس أكبر شركة أبراج اتصالات في المنطقة.

- أعلن عن تأسيس شركة "الإقامة الذكية للمجمعات السكنية" (سارك) لتلبية الطلب المتزايد على السكن المخصص للعاملين.

تعزيز أسواق المال

- أطلقت مجموعة تداول السعودية مؤشر "تاسي 50"، ليعكس أداء أكبر 50 شركة من حيث السيولة في السوق، مما يعزز الشفافية ويكرّس مكانة المملكة كمركز مالي إقليمي.

- دخل الصندوق في شراكة استراتيجية مع شركة "بلاك روك" لإطلاق منصة جديدة لإدارة الاستثمارات متعددة الأصول، تسهم في تطوير أسواق المال السعودية.

الاستثمار في التقنيات الحديثة:

• أطلق الصندوق شركة "آلات" مطلع عام 2024 لتطوير قدرات التصنيع المحلية في مجالات أشباه الموصلات، الأجهزة الذكية، الروبوتات، والبنية التحتية للذكاء الاصطناعي.

• عززت "الشركة السعودية للذكاء الاصطناعي" (سكاي) مكانتها بإطلاق "سبورت نايتف"، وهي حزمة حلول ذكية موجهة لقطاع الرياضة.

• أسس الصندوق شراكة مع "جوجل كلاود" لإنشاء مركز عالمي للذكاء الاصطناعي في الدمام.

• أنشأ مجموعة "نيو للفضاء" لتطوير صناعات الأقمار الصناعية التجارية وحلول البيانات الجغرافية المكانية في المملكة.

• أصبح الصندوق أول مؤسسة في دول مجلس التعاون تعتمد منصة تقييم مدعومة بالذكاء الاصطناعي لاستثمارات السوق الخاصة، كما أطلق نموذجاً لغوياً كبيراً لإعداد تقارير الاستثمار، واستفاد من أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليلات مديري الأصول.

أداء الشركات التابعة:

• سجلت شركة "أفيليس" لتأجير الطائرات زيادة في صافي أرباحها بنسبة 382% لتصل إلى 228 مليون ريال، مع نمو إيراداتها بنسبة تجاوزت 350% لتبلغ 2.1 مليار ريال، وزيادة حجم أسطولها إلى 189 طائرة.

• واصلت شركة "روشن" تطوير آلاف الوحدات السكنية الجديدة في مكة المكرمة وجدة والظهران.

• استثمرت شركة "آلات" نحو 401 مليون ريال في تأسيس منشأة لتصنيع الروبوتات المدعومة بالذكاء الاصطناعي بالتعاون مع مجموعة "سوفت بنك".